

الى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال شفهي

إلغاء البرنامجين الإجتماعيين للدعم المدرسي تيسير ومليون محفظة للأسر المغربية الفقيرة بمناسبة الدخول المدرسي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

عرف الدخول المدرسي لهذه السنة تراجع الحكومة عن الدعم المالي لدعم التمدرس، من 4 مليار درهم الى 600 مليون درهم، حيث شهد الدخول المدرسي الحالي تراجعا كبيرا في برامج الدعم المالي للأسر الفقيرة الخاص بضمان استمرارية التمدرس والتخفيف من الهدر المدرسي حيث تم حذف برنامج مليون محفظة، وبرنامج تيسير لدعم التمدرس بالعالم القروي، تم حذف البرنامجين بصفة نهائية

و تعويضهما بمنحة التمدرس قدرها 200 درهم في الابتدائي و 300 درهم في الثانوي مرة واحدة في السنة خلال الدخول المدرسي،

مما أدى إلى انخفاض حاد بنسبة 85 % للاعتمادات المالية التي كانت مرصودة لبرنامج مليون محفظة 2 مليار درهم، وعدد المستفيدين 4 مليون ونصف تلميذ ، الاعتمادات المالية المرصودة لبرنامج تيسير 2 مليار درهم، أي ما مجموعه 4 ملايين درهم، مخصصة لدعم تمدرس أبناء الاسر الفقيرة لضمان استمرارية ابنائهم وبناتهم في مقاعد الدراسة، في حين أن الاعتمادات المالية المرصودة لدعم التمدرس في صيغته الجديدة لم تتجاوز 600 مليون درهم .

وتقلص عدد المستفيدين من 4 ملايين ونصف الى 3 ملايين حسب المعطيات الرسمية للوزارة، مما يعني حرمان مليون ونصف تلميذ وتلميذة اي ثلث التلاميذ الذين كانوا من المستفيدين في السابق، كان التلاميذ في برنامج مليون محفظة يستفيدون من المحفظة والكتب والدفاتر والادوات بما معده 600 درهم في المعدل، فعوض بمبلغ الدعم 200 درهم في الابتدائي 300 درهم في الاعدادي والثانوي، مرة واحدة في السنة ؛ اي نقص بالثلثين في الابتدائي والنصف في الاعدادي، مما لا يمكن التلميذ حتى من شراء محفظة جيدة فارغة، وكانت جميع الاسر في العالم القروي والشبه الحضري يستفيدون من برنامج مليون محفظة ، وحاليا يستفيد فقط الذين يستفيدون من الدعم الاجتماعي فإذا تغير المؤشر لن يستفيد عدد من الاسر .

ان هذا النكوص الذي ستكون نتائجه الوخيمة على المدى القريب عودة الهدر المدرسي بقوة إلى العالم القروي بما له من انعكاسات سلبية ، ما لم يتم مراجعة هذه القرارات التي تفتقد إلى النفس الاجتماعي والحس التربوي.

لذا أساء لكم السيد الوزير المحترم،

هل أجرت الوزارة دراسة الأثر لتراجع الدعم على المنظومة التربوية ؟ ونظرا للانخفاض الحاد للدعم الاجتماعي لتمدرس أطفال الاسر الفقيرة بنسبة 85 % من 4 مليار درهم الى 600 مليون درهم ، هل تتجه الحكومة إلى حذفه نهائيا ؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

مصطفى ابراهيمي